خاتمة المستدرك

[100] نوشته كه اعتقاد بايد كرد.. إلى آخر ما مر وآخر ما في الحديقة (1). ثم اسقط من آخر الحديقة أسطرا "، وشرع في مدح السلطان شاه إسماعيل أول السلاطين الصفوية والسلطان المذكور، وأنشأ أبياتا " أوله: شكر حق را. كه اين خجسته كتاب كه دراو نيست غير صدق وصواب.. إلى أن قال: بود بنجاه وهشت بعد هزار كه بپايان رسيد اين گفتار (2) انتهى ما أردنا نقله من هذا الكتاب المسروق الذي من تأمله لا يرتاب في كون الحديقة للمولى المذكور. وعندي رسالة بالفارسية ألفت في حياة المولى المزبور واولها - بعد الحمد والصلاة -: أفا بعد: بدان أي ولى مؤمن كه چون اين فقير ازمطالعه كتاب حديقة الشيعة كه از مصنفات علامهء اردبيلي است فارغ گرديد جمعى از دوستان التماس نمودند كه با بيرا كه در بيان مذاهب وعقايد صوفية است ازآن كتاب انتخاب نمايد ايجابا " لملتمسهم بترقيم آن پرداخت وآنرا رسالهء منفرده ساخت پس بايد دانست كه علامهء زمانه ومتبحر يكانه مولانا احمد اردبيلي خلد ا تعالى ايام افاداته وابد اوقات افاضاته در آن كتاب در ضمن حالات حضرت امام جعفر صادق عليه السلام بتقريبي ميفرمايد.. إلى آخره. (1) ترجمة ما ذكره: كتب العلامة الأردبيلي في اعتقاداته: يلزم الاعتقاد... إلى آخره. (2) ترجمة ما أورده نثرا ". أشكر الباري أن هذا الكتاب المبارك - الذي ليس فيه إلا الصدق والصواب - كان [سنة] ألف وثمانية وخمسين 1058، وهو تاريخ نهاية هذا الحديث. (*)